# جماليات السطح الدائري في التصوير الجداري المصري المعاصر

# The Aesthetics of the Circular Surface in Contemporary Egyptian Mural Painting

**م. د/ دينا يسري سليمان درغام**

**مدرس بكلية الفنون الجميلة- جامعة المنصورة - قسم التصوير- شعبة التصوير الجداري**

**Dr. Dina Yousri Soliman Dorgham**

**Lecturer at Faculty of Fine Arts, El Mansoura University Painting Department (Murals)**

**dinayousri82@gmail.com**

**الملخص:**

يشيرشكل الدائرة إلى الأبدية والاستمرارية والديمومة ، فهي ليس لها بداية أو نهاية ، وفي كل الثقافات فإنها تشير إلى الشمس أو الأرض، الكون والكواكب، وتستخدم أشكال الدوائر للإشارة إلى أشياء مألوفة مثل الإطارات، والكرة و العديد من أشكال الثمار، فالشكل الدائري يشير إلى الكمال.

تعددت الوظائف والمفاهيم للشكل الدائري؛ فالدائرة لها تاريخ في الكثير من الحضارات والديانات فقد كان لها قدسية خاصة في الديانة الأيزيدية في العراق قديماً وحتى الآن، وكذلك جاءت دائرة المندالا الهندوسية تشير إلى السلام الروحي والارتقاء بالإنسان، وأيضاً حضرت الدائرة في الجداريات الفرعونية على هيئة الشمس (الإله رع)، كما ظهرت- الدائرة- في عدد كبير من اللوحات الأوروبية ما بين عصر النهضة والقرن التاسع عشر للدلالة على المكانة العلمية للشخص أو مكانته الدينية فتظهر الهالة حول الرأس لتميز الشخص عن غيره في العمل الفني، وفي الفن التشكيلي وخاصة في مدارس الفن الحديث، استخدمت الدائرة بقوة في الاتجاهات الفنية كعنصر أساسي في العمل الفني، فالمدرسة التكعيبية على سبيل المثال استخدمت الدوائر والأشكال الهندسية في تحليل عناصرها وتجريدها من التفاصيل للوصول لبعد جديد في مفهوم اللوحة، وأيضاً في أعمال كاندينسكي عندما بدأ في تأسيس الاتجاه التجريدي ، بالإضافة إلى ربط (لمسة الفرشاة الدائرية) بالطبيعة في أعمال( فنسنت فان جوخ).

اختلفت التفسيرات والقراءات الرمزية للدائرة كسطح يتم تطبيق التكوين الفني عليه في التصوير الجداري المصري المعاصر، فجاءت التكوينات الفنية متنوعة بين الأفكار الفلسفية والتعبير عن الطبيعة أو المشاعر الإنسانية أو أحداث عالمية أو الإشارة إلى تاريخ بلد ما، فاهتم الفنان المصري (محمد بنوي) بالتعبير عن الفصول الأربعة وما يحدث بها من ظواهر طبيعية في عمل فني أساسه الدائرة التي تشير إلى دوام وحدوث هذه الظاهرة كل عام، وكذلك غيره من الفنانين المصريين الذين أشارموضوع البحث إلى تجاربهم الفنية في معالجة السطح الدائري.

**الكلمات المفتاحية:**

السطح الدائري ، جماليات ،التصوير الجداري ، المصري المعاصر

## Abstract:

Circles have no beginning or end. They refer to eternity, continuity, and permanence. In all cultures, they refer to the sun or the earth, the universe and planets. Circles are used to refer to familiar things such as tires, and the ball in many fruits. The circular shape It indicates perfection.

There are many functions and concepts related to the circular shape; The circle has a history in many civilizations and religions, as it had a special sanctity in the Yazidi religion in Iraq in the

past and now, and the Hindu mandala circle also came calling for spiritual peace and human elevation, and also the circle attended in the pharaonic murals in the form of the sun (the god Ra), as the circle appeared in a large number of European paintings between the Renaissance and the nineteenth century to denote the person's scientific status or religious rank. Schools of modern art, circle has been aggressively used in artistic trends as a primary component of artwork; The Cubist school, for example, used circles and geometric shapes in analyzing their elements and stripping them of details to reach a new dimension in the concept of painting, and in Kandinsky's work also when he began to establish the geometric abstraction trend, in addition to the circle's connection with nature in the works of (Vincent Van Gogh).
The interpretations differed in the symbolic readings of the circle as a surface on which the artwork is applied in contemporary Egyptian murals, so the artistic formations on it varied between philosophical ideas and the expression of nature, human feelings, global events, and referring to the history of a particular country, so the Egyptian artist (Mohamed Banawy) was interested in expressing The four seasons and the natural phenomena that occur in the work of art based on the circle, which indicates the perpetuation of this phenomenon every year, as well as other Egyptian artists whose research topic referred to their artistic experiences in treating the circular surface.

## Keywords:
Circular surface, Aesthetics, Mural painting, Contemporary Egyptian

### مقدمة:

تعتبر الدائرة هي الأساس في بناء العديد من التكوينات الفنية، وكانت ذات دلالات ومفاهيم مختلفة فيها، إلا أنه مع ذلك كان للنظرة المجتمعية والعالمية تجاه الدائرة تأثيراً على إدراك ونظرة الفنان لها وجعله منحازاً أكثر تجاه مفهوم معين. فثمة من يرى أن شكل الدائرة هو محيط يمثل الوحدة والإيحاء بالديمقراطية ولهذا يوجد في المجالس والبرلمانات. بينما ترى بعض المعتقدات الروحانية أن الدائرة ترمز إلى الاستمرارية واللانهائية والسرمدية والتي هي طبيعة هذا العالم.

تمثل الدائرة في بعض التقاليد الدينية الأجسام السماوية والأرواح الملائكية وترمز إلى العديد من المفاهيم المقدسة؛ منها الاتحاد، الاكتمال، والكون، الألوهية والاتزان والثبات والمثالية من بين مفاهيم متعددة.

أما في الفن " تؤول الدائرة للتعدد والمصير أو الموروث التقليدي والتفاؤل على حد تعبير بعض الفنانين كما أن هناك من يربطها بالمفهوم القابع في شعار "اليين واليانغ"(*) والذي يربط بين المفاهيم المتضادة؛ كالخير والشر، الفناء والخلق، الموت والولادة، الفوضى والتناغم، الجمود والحركة، هذا الخليط من المفاهيم أدى إلى انتقالها بين الثقافات، فوجدت على سبيل المثال في البوصلة، الهالة، الترميز للعين والبصيرة، قوس قزح والدراما، نوافذ بعض المعابد والمباني الدينية القديمة، وبعض الأيقونات المسيحية " [1]، أما في الفنون المعاصرة رمزت الدائرة للزمن أو تعاقب الفصول الأربعة وكذلك للطبيعة والتعبير عن مفرداتها وبعض الظواهر الكونية.

### مشكلة البحث:

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي عالجت التصميم بعناصره في فترات مختلفة، إلا أن الباحثة قد لاحظت ندرة المراجع والدراسات التي تناولت دراسة الدائرة خاصة في التصوير الجداري في الفن المعاصر، و قداتخذ الكثير من الفنانين

الشكل الدائري لسطح اللوحة كأساس للإشارة لموضوع ما أو لفكرة معينة، وعلى هذا تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- هل أفاد الشكل الدائري (الدائرة) الفنان على مر العصور في التنويع في التكوينات الفنية في التصاوير الجدارية؟
- هل التجديد في المعالجات الفنية لشكل الدائرة في التصاوير الجدارية المصرية المعاصرة أضاف قيم جمالية مبتكرة؟

**أهداف البحث:**

- استعراض تاريخي للشكل الدائري كعنصر مقدس في التصاوير والأيقونات قديماً، بالإضافة إلى أهميته في الطبيعة والاكتشافات العلمية.
- إلقاء الضوء على تنوع المعالجات الخاصة بالدائرة قديماً وحديثاً وفي التصوير الجداري المصري المعاصر.

**فروض البحث:**

- يمكننا معرفة تاريخ الدائرة في الفن التشكيلي عامة وفي التصوير الجداري المصري المعاصر خاصة.
- فن التصوير الجداري المصري المعاصر اهتم بمعالجة اللوحة دائرية الشكل وربطها بالطبيعة والمشاعر الإنسانية مع محاولة إضافة قيمة جمالية ورؤية متجددة ومعاصرة.
- يعد الشكل الدائري أساساً للتعبير الشكلي والتعبيري في فن التصوير الجداري.

**منهج البحث:**

اتبعت الباحثة المنهج (التاريخي الوصفي التحليلي)، اعتماداً على تحليل بعض الأعمال الفنية القديمة، والأعمال الجدارية المصرية المعاصرة ودراسة القيم الجمالية والتشكيلية بها.

**حدود البحث:**

- **الحدود المكانية**: (العراق، الهند، مصر).
- **الحدود الزمانية**: عصور ما قبل الميلاد، وحتى الآن.
- **الحدود الموضوعية**: وتتحدد في مختارات من عصر ما قبل الميلاد وعصر النهضة والعصر الحديث كلها تشرح مفهوم الدائرة، ثم تطور الدائرة وتحولها لسطح يتم تطبيق العمل الفني عليه لتصبح جزء من فكرة العمل الجداري في التصوير المصري المعاصر.

**مصطلحات البحث:**

(السطح الدائري - جماليات - التصوير الجداري - المصري المعاصر).

## أولاً: (الإطار النظري)

ويتضح به محاور الدراسة النظرية التالية.

1. الدائرة كعنصر من عناصر التصميم.
2. الدائرة وأهميتها عبر العصور السابقة.

3. ميثولوجيا الدوائر المقدسة قديماً.
4. الدوائر في فنون الحضارات القديمة.
5. مفهوم الشكل الدائري في فن التصوير الحديث.

## ثانياً: (الإطار العملي)

**ويتضمن عرض أعمال التصوير الجداري المصري المعاصر ذات السطح الدائري وتنوع معالجتها الفنية وجمالياتها من خلال المحاور التالية:**

1. الدائرة في التصوير الجداري المصري المعاصر.
2. الطبيعة وارتباطها بالدائرة عند الفنانين المعاصرين في مصر.

- **الدائرة كعنصر من عناصر التصميم:**

يشير التصميم إلى جميع العمليات المطلوبة لإبداع أشياء جديدة وفريدة من نوعها من خلال الاعتماد على الأفكار والخبرة الشخصية وجمع العناصر وإعداد هذه العناصر للمعالجة والقياس والتعديل.

**١- أسس التصميم وعناصره:**

– **النقطة**: وهي أبسط العناصر الفنية وهي بداية تكوين العمل الفني، وتعرف بأنها لا أبعاد لها ولا تدل على وجهتها، وقد يراها أكثر الناس على شكل دائرة.

– **"الخط**: وهو ما ينتج من تحريك النقطة إلى اتجاه ما، أو هو مجموعة من النقاط المترابطة، ويتواجد في الطبيعة بأشكال متعددة، منها الخط الأفقي، والعمودي، الانسيابي والحلزوني وغيرها.

– **الشكل (المساحة):** هو المساحة التي يحددها الخط بحركته، ويكون عبارة عن مساحة لها طول وعرض وارتفاع، وتتنوع الأشكال بين الشكل الهندسي، الشكل الغير منتظم، الشكل التلقائي، الشكل العضوي" [1] .

–

**ويعني البحث هنا بإلقاء الضوء على الشكل العضوي:**

فهو مصنوع من منحنيات دائرية ، وتعتبر الدائرة قطاعاً مخروطياً دوراني بمستوى موازٍ لقاعدته، وهي المحل الهندسي لنقطة تتحرك بحيث تظل المسافة بينهما وبين النقطة ثابتة تسمى (المركز)، وهي أيضاً مجموعة من النقاط تبعد بعداً ثابتاً (نصف القطر) عن نقطة ثابتة وهي المركز.

**(قطر الدائرة):** هو الخط المار في مركز الدائرة، ويصل بين نقطتين متقابلتين على محيط الدائرة.

تتمتع الدائرة بالبساطة ، فقد استخدمها الفنانون منذ قرون ، و اتجه البعض منهم لرسم الدوائر العددية ، مستفيدين من عدم وجود بداية أو نهاية لها ، و انتج البعض الآخر بصريات مرئية عن طريق خطوط التناظر في الدائرة ، كما اكتشفت بعض التقنيات المستخدمة خلال العصور الماضية لإنتاج الفن الدائري، عندما استخدم الفنانون الدائرة كأفضل طريقة للوصول إلى أهدافهم في التزيين.

**● الدائرة وأهميتها عبر العصور السابقة:**

بدأ الاهتمام بالدائرة قبل بداية تسجيل التاريخ فظهرت الدوائر في الطبيعة على هيئات متعددة كالقمر والشمس والنباتات ذات الأزهار الدائرية ، وكانت الدائرة هي الأثاث للعديد من الابتكارات والتي تجسدت في العجلة و التروس التي ساعدت في تطور الآلات الحديثة ، وفي الرياضيات ساعدت دراسة الدائرة في تطوير العلوم الهندسية- فهي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالأشكال الهندسية من الزوايا والقطع المستقيمة والمضلعات؛ ويطلق على المضلعات التي توجد دائرة تحيطها صفة (الدائرية)، أي أن رؤوسها مشتركة بدائرة، ولهذه المضلعات قوانين ومبرهنات خاصة تنطبق عليها.

كانت الدائرة محط اهتمام ودراسة بالأخص عند الإغريق قديماً؛ "حيث وضع فلاسفة الإغريق نموذج مركزية الأرض الذي استندوا فيه على أن الأرض كرة تقع في مركز الكون والسماوات وتدور حولها بقية الأجرام السماوية في دوائر،وعندما قدّم "نيكولاس كوبر نيكوس"(*) نظرية "مركزية الشمس"(**)؛ اعتبر أن نسيج الكون يتكون من حلقات دائرية حول الشمس، إلى أن توصل "كيبلر"(***) إلى حقيقة شكل مدارات الأجرام السماوية،وهي قطاعات ناقصة بدلاً من كونها دوائر،وحدد "نيوتن" (****)،الشروط التي يجب أن تتوفر في الجسم حتى يحذو مساراً دائريا"[1]

أما عند علماء القرون الوسطى فالدائرة ارتبطت بالأديان، فبعضهم اعتقد بأن الدائرة في جوهرها تحمل شيئاً مقدساً أو "كاملاً ومثالياً"؛ فهي تعتبر من وجهة نظرهم أحد أكمل الأشكال الهندسية وأكثرها مثالية وكان لها أهمية في التقنية والفنون والأديان والثقافات.

## ● ميثولوجيا الدوائر المقدسة قديماً:

**أولاً: رمزية الدائرة في الديانة "الإيزيدية")(*****):**

تعتبر الرموز الدينية لدى الشعوب هي المدخل الرئيسي لفهم وإدراك جوهر المعتقدات التي طورت مفاهيمها في مراحل مختلفة من الزمن ، فالدوائر والأشكال الهندسية عبرت عن رموز تعكس جزء من معتقداتها الدينية في مراحل تاريخية متباينة من تفاعل الإنسان مع الطبيعة ومفرداتها .

الإيزيدية كديانة قديمة في هذه المساحة الجغرافية من الكون لها في الميثولوجيا الكثير من المفاهيم التي تعكس التاريخ القديم وتمتد إلى الآن وفق الطقوس والممارسات الدينية في الأفراح والأحزان؛ حيث أنه في الديانة الإيزيدية " تقول بعض الأساطير أنه كان يتم رسم بعض الدوائر حول القرى حتى لا يصل إليها ملك الموت؛ ويقال أنه يتم فك هذه الدائرة حال انتهاء الخطر، وقد مورس هذا الطقس واستخدم لمنع الشر، وتم جمع الصدقات والخيرات المرافقة لهذا الطقس"[1]

أيضاً كان ارتباطهم بالدائرة يتمثل في علاقتهم القوية بالطبيعة حيث أنهم اعتبروا الشمس رمزاً (للقدسية أو تجسيداً لله) ومن هنا فإن الدائرة كرمز أصبحت جزء مهم من مفاهيم دينهم لها علاقة بالكمال والزمن السرمدي ومفهوم البداية والنهاية والتكوين والخليقة وأشكال ولاتهم التي تشكل الدائرة بمدلولها الميثولوجي قيمة كبرى لا يجوز الإفراط بها، كما هو موضح في "الزيق الإيزيدي"(*) شكل رقم (١) وهو عبارة عن حلقة دائرية يجب ارتدائها من قبل كل إيزيدي متدين، ومن الممكن أن يكون (ثوب) أبيض اللون ذو فتحة عنق دائرية يلبسه الإيزيديون في حياتهم إلى الممات.

**ثانياً: دوائر الحماية في الديانة "المندائية"(**) :**

بدأت الديانة المندائية من العراق ثم انتشرت في العديد من الدول واتخذت من الدائرة رمز هاماً يرتبط بطقوس دفن الموتى؛ حيث أنه بعد انتهاء غُسل الميت وتكفينه ونقله إلى مدفنه، يوضع ثلاث دوائر تخط بـ "الأسكندولة"(***) ويكون المقصود من هذه الدوائر أنها تحفظ الروح والجسد وتمنع الحيوانات المفترسة من الاقتراب للجثة والتهامها، مع الروح الباقية فيها والتي

لن تغادرها إلا بعد ثلاثة أيام يكون خلالها قد تم فتح هذه الدوائر المغلقة.. وحينها تكون الروح قد تجردت من الجسد وغادرته إلى أجواء ملكوت عالم الأنوار، ويجري الالتزام بهذه الطقوس اليوم في أوروبا وأمريكا، حيث تتواجد جاليات للمندائيين، وبالرغم من التقدم والوعي المنتشر بينهم مازالوا يمارسون طقوسهم بشكل طبيعي فيما يخص عادات الدفن ووضع هذه الخطوط الدائرية.

**ثالثاً: دائرة المندالا الهندوسية(****):**

المندالا هي كلمة باللغة "السنسكريتية"(*****) تعني الدائرة أو المركز، مما يعني أنه يمثل كلاً من العالم المرئي من حولنا (الدائرة هي العالم بأسره) والعالم غير المرئي في أعماق أذهاننا وأجسادنا (هي دائرة الشفاء المركزية) من الأمريكيين الأصليين واللوحات الرولية التبتية (******)المشهورة بها الديانة الهندوسية.

يتم الرسم بالرمل على القماش حيث تحتوي كل مندالا رملية على نقطة مركزية محاطة بدائرة وتصميم متماثل ذي معنى رمزي عميق، يقال أن جميع المندالات- هناك واحدة لكل نظام تاتنزا- لها معنى خارجي وداخلي وسري، وتتضمن هذه الرموز الفريدة التي تضم مختلف الرموز والآلهة الدينية ويعتقد أنها تعالج البيئة والأفراد الموجودين فيها، كما في الشكل رقم (٢)، لوحة لمندالا من" فيشنو(*) والتي تمثل إحدى التعاليم البوذية القديمة وتعتبر رسم تخطيطي مصغر للكون أو للعالم الذي يمتد إلى ما وراء عقولنا وأجسادنا، على شكل مربع مع أربعة أبواب تحتوي على دائرة في النقطة المركزية (المنتصف) بها آلهة أو شخصيات مقدسة، وكل بوابة في الشكل العام لها توازن شعاعي، وتستخدم المندالا في التقاليد الروحية لإنشاء مساحة مقدسة وكوسيلة للتأمل.

**شكل رقم (١)، الزيق الإيزيدي، فتحة العنق الدائرية، ثوب من القطن الأبيض ، العراق**

**شكل رقم (٢)، "مندالا من فيشنو" ، معبد الإلة فيشنو ، الهند**

- **الدوائر في فنون الحضارات القديمة:**

أحرز المصريون القدماء قدراً مهماً من المعارف في مجالات متعددة مثل الفلك والهندسة والرياضيات وبعض ما وصلوا إليه مازال معتمداً في يومنا هذا، وقد استخدم المصري القديم الدائرة للدلالة على الشمس أو القمر، مثل الجداريات الفرعونية حيث يعلو الرأس قرص مستدير يرمز إلى الشمس وينشر أشعته على شكل خطوط طويلة عبر الكون، فهم كانوا يعتقدون بأن الشمس هي الإله (رع) وقد تصوروا هذا الإله وهو محمول على قارب ويسبح في الفضاء، في الشكل رقم (٣) لوحة جدارية، تمثل الإله (رع) رمز الشمس ومانح الحياة، الأسرة الثامنة عشرة خلال القرنين ٢٤، ٢٥ ق.م.

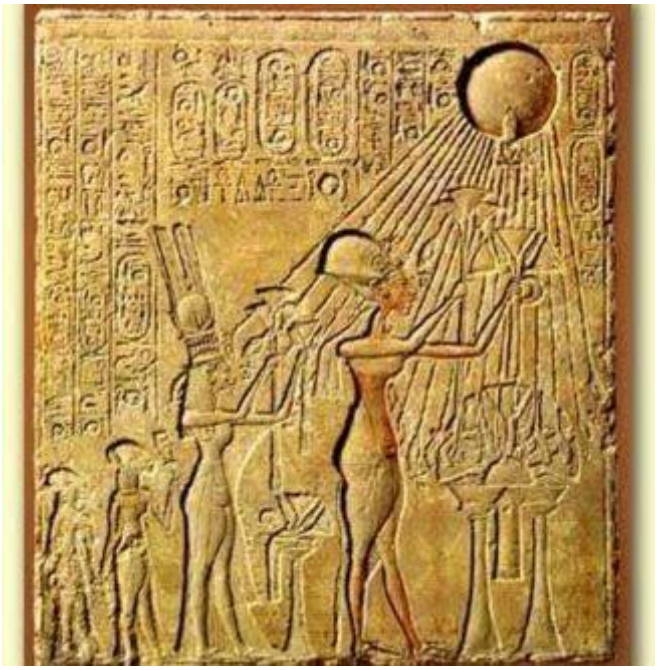

**شكل رقم (٣)، لوحة جدارية فرعونية ( إخناتون و ابنته ميريت يقدمون القربان للإله رع ) ، الأسرة الثامنة عشرة ، ٢٤ – ٢٥ ق.م**

وقد ظهرت الدائرة أو الهالة حول الرأس أو دائرة تمثل الكرة الأرضية ونظام الكون في عدد كبير من اللوحات الأوروبية ما قبل عصر النهضة وحتى القرن التاسع عشر ويظهر ذلك في هذه الأيقونة شكل رقم (٤) وهي تمثل المسيح وهو يخلق العالم باستعمال فرجار في إدارة نظام الكون وحول رأسه (هالة القداسة) وهي هالة نورانية استخدمها الفنان قديماً ليوضح مدى قدسية شخصيات لوحاته. وقد رسم الفنان الدائرتين بنفس التوازي في مقابلها انحناءة ظهر السيد المسيح ليحدث اتزان وتوافق في العمل الفني.

وخلال عصر النهضة رسم الفنان ليوناردو دافنشي(*) لوحة (الرجل الفيتروفي) الشهيرة، شكل رقم (٥)، التي رسمها الفنان على أسس دائرية الشكل وهي من أكثر اللوحات الغامضة هندسياً وتفسيرياً، إذ أن اعتمادها البصري والفلسفي القائم على فكرة الدائرة يرجع إلى الكون والإنسان والتراكيب الداخلية برمزيات الوجودية والفكرية والكونية، فمركز الإنسان والكون مبني على تلك الدائرة.

**شكل رقم (٤)، أيقونة "المسيح يخلق العالم"، ٢٦ × ٣٥ سم ،القرن الثالث عشر الميلادي( ١٢٢٠ – ١٢٣٠ )م**

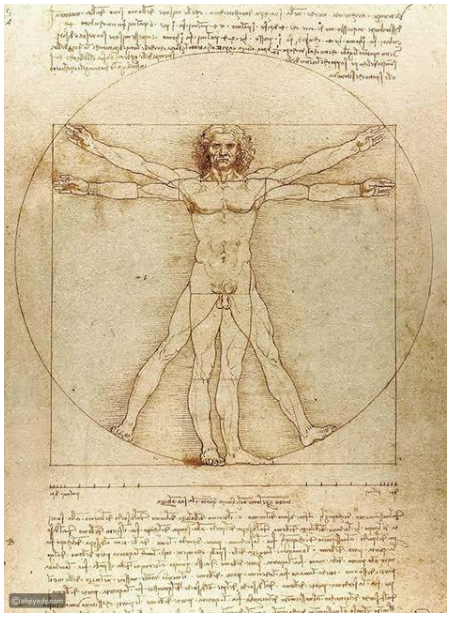

**شكل رقم (٥)، لوحة "الرجل الفيتروني"، للفنان مايكل أنجلو، ٢٦ × ٣٥ سم، ١٩٤٠، جاليري الأكاديمية، فينسيا، إيطاليا.**

وقد وجد الفنان ليوناردو دافنشي خلال دراسته المختلفة في التشريح، والتي بقيت إلى هذا العصر، موزعة على العديد من المخطوطات، أن الإنسان حين يقف بشكل ضرب، فهو يشكل مركز لدائرة صحيحة.

**● مفهوم الشكل الدائري في فن التصوير الحديث:**

وقد عددت التجارب التشكيلية فكرة الرمز الهندسي وتفاعلت به في منطلقاتها التعبيرية ولكن التركيز على الدائرة كان له عمق مختلف التعبير، حيث تعتبر الدائرة نبضاً للوجود الإنساني فهي تشير في تكويناتها إلى الطبيعة والأرض وجماليات الكون الحسية والمرئية والانفعالية والفكرية. ويتحقق ذلك في لوحة (ليلة النجوم) للفنان "فنسنت فان جوخ"(*)، شكل رقم (٦)، والتي ركز فيها على حركة الطبيعة وسرها المتكامل واستمرارية الحياة بين الليل والنهار، فحركة الدائرة تشير إلى عمق داخلي وثورة نفسية حسية عميقة، تروض الحالة النفسية للمتلقي مفاهيمياً وفي كل عنصر يفجر إشعاعات لونية تتدافق بين الإضاءة والعتمة لتقترب أكثر من السكون، وجاء ذلك كله يؤكد على رمزية الدوائر الحلزونية في السماء ليعبر عن متاهة بصرية.

**شكل رقم (٦)، لوحة "ليلة النجوم"، للفنان فينسنت فان جوخ، ألوان زيتية على قماش، ٧٤ × ٩٢ سم، ١٨٨٩، متحف الفن الحديث، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية**

وقد اعتبرت الدائرة أساس المرحلة "التكعيبية"(**) وعبرت عن رؤى بعيدة المدى لمفهوم الصورة وإعطائها قيمة جمالية جديدة مع الحرص على عدم نقل الواقع بشكل مباشر بل تفككه للوصول إلى بعد معنوي، فالأشكال الهندسية تقدم الواقع بشكل يخلو من البهرجة، وفي عام ١٩١٣م رسم الفنان الروسي "فاسيلي كاندينسكي"(*) لوحة (المربعات مع دوائر متحدة المركز)، شكل رقم (٧)، وهي عبارة عن مجموعة من المربعات بداخل كل مربع مجموعة من الدوائر تأخذ نفس المركز وتبدأ بدائرة كبيرة وبداخلها دوائر أصغر فأصغر، غلب على اللوحة اللون الأحمر بدرجاته المتنوعة وبعض درجات اللون الأزرق والأصفر، وكانت هذه اللوحة سبباً في تأسيس تيار "التجريد الهندسي"(**).

**شكل رقم (٧)، لوحة "المربعات مع دوائر متحدة المركز"، للفنان فاسيلي كاندينسكي، ألوان مائية وجواش وباستيل، ٢٤ × ٣٢ سم، ١٩١٣**

**● الدائرة في التصوير الجداري المصري المعاصر:**

تكاد تكون الدائرة من أكثر الأشكال المستخدمة في الحياة اليومية نظراً لما تتمتع به من مميزات لا تتوافر في الأشكال الأخرى. فالدائرة مركز حقيقي لعدة قضايا إنسانية، تحيلنا أحياناً إلى دلالات تشكيلية وجودية محاصرين داخلها، وقد نسعى للخروج منها، وقد تكون مركزاً لمحيطها، وبنظرة سريعة حولنا، نستطيع أن نرى عدداً هائلاً من الدوائر، تشي بأكثر من معنى.

**-الدائرة و استلهام التراث :**

يزخر التراث الشعبي المصري القديم بالكثير من العادات و التقاليد التي اندثرت مع الزمن و التي استلهم منها الفنان المصري المعاصر بعض العناصر مثل ( الطبلية البلدي ) ؛ التي اتخذت الشكل الدائري و منفذة بالخشب ، فهي لها أربعة أرجل و اتفاعها يوازي تربيعة الأرجل على الأرض ، و كانت الأسرة المصرية القديمة كلها تلتف حول هذه المائدة "البسيطة" في شكلها و" العميقة "في أثرها على النفس و العادات و التقاليد المصرية الأصيلة ، فهي قطعة أثاث لها وظيفة اجتماعية لا غني عنها ، و قد أعاد معالجتها تشكيليا الفنان المصري " رضا عبد السلام " (*) ، برؤية معاصرة للطبلية البلدى محلية الصنع فى شكلها الدائرى الهندسى وما تمثله من حالة تعبيرية وجمالية جديدة فى الإبداع ، حيث تكشف عن ماهية الاتجاه نحو الاستلهام من التراث وكيفية المعالجة الحديثة و يتضح ذلك في الشكل رقم ( ٨) ، و قد استخدم الفنان الأطباق الخزفية ليحافظ على الدور الوظيفى للطبلية كمائدة للطعام، و ساعة دائرية الشكل و ذلك ليرمز للوقت أو العصر الحديث و بعض قصاصات الورق الملونة الي جانب الأصباغ المتعددة الألوان التي أعطت حالة من البهجة لذلك العمل الفني المجسم ، و في لوحة دائرية ( طبلية ) أخرى للفنان رضا عبد السلام ، شكل رقم (٩) ، عبر الفنان عن الطبيعة عن طريق تثبيت شكل يوحي بطاحونة الهواء التي توجد في الحقول و تعلوها دائرة برتقالية اللون تمثل قرص الشمس و حولها مساحة خضراء تغطي جزء كبير من الدائرة ، و توجد مساحة كبيرة من الدائرة باللون الأسود الصريح ، الذي استخدمه الفنان لضبط ايقاع

البالتة اللونية الأساسية في لوحته الفنية ، فالألوان الأساسية التي استخدمها تشترك مع المزاج الشخصي للفنان الشعبي ، و قد وظف الفنان الخامات الموجودة في حياتنا و أعاد تدويرها على نحو يدعو إلى التجديد و الفنتازيا .

**شكل( ٨) لوحة دائرية للفنان رضا عبد السلام ، أطباق خزفية و كولاج و أصباغ ملونة و ورق ملون على خشب ، قطر الدائرة حوالي ٨٥ سم ،عام ٢٠١٥ ، من المجموعة الخاصة بالفنان .**

**شكل( ٩) لوحة دائرية للفنان رضا عبد السلام ، كولاج و أصباغ ملونة و ورق ملون على خشب ، قطر الدائرة حوالي ٨٥ سم ،عام ٢٠١٥ ، من المجموعة الخاصة بالفنان .**

- **الشكل الدائري و جسم الإنسان :**

وقد اختار بعض فناني التصوير الجداري المعاصرين الشكل الدائري للوحة للإيحاء ببعض الأشياء والتأكيد عليها، فالدائرة تبدأ من العين المنفذ الأول الذي يبصر الأرض وتجليات الطبيعة في سكونها المكور وصخبها المنير ليجد الإنسان بصرياته محاصرة أمام أبعاد تكويناتها بما يعايشها وما يتجلى فيه واقعاً وخيالاً، فالعين أو القزحية دائرية الشكل عند كل البشر ولكن كلاً يرى الأشياء من وجهة نظره ورؤيته الخاصة ويتضح ذلك كما في لوحة (قزحية) للفنان المصري "عمرو علي الدين"(*)،

لوحة رقم (١٠)، حيث نفذ الفنان قزحية العين باللون الأخضر بخامات جدارية وحرص الفنان على إظهار الخطوط التي تعبر عن الشعيرات الدموية داخل القزحية بمساحات واسعة تضيق كلما تحركنا إلى مركز الدائرة، وقد جاءت اللوحة كلها باللون الأخضر حيث يقصد بها الفنان ارتباط الإنسان بالطبيعة، فالفنان يرى أن البشر جميعاً مصنوعون من نفس القالب وأن الطبيعة هي أساس هذا النمط المشترك، فنحن جميعاً أبناء الطبيعة، نولد منها ونعود إليها.

**شكل رقم (١٠)، لوحة دائرية "قزحية"، للفنان عمرو علي الدين، جبس وصبغات، قطر الدائرة ٢٠ سم، ٢٠٢٢، من المجموعة الخاصة بالفنان، جاليري ديمي، مصر**

**– الدائرة تعني الحشد عند بعض الفنانين:**

تشير الدائرة ذهنياً إلى فكرة مستفزة للوعي والإدراك؛ فالدوائر في حضورها العام خاضعة لرؤى القضاء والقدر والمصير والحياة مهما كانت درجات تقبلها كثيفة ملونة أو عبثية فارغة، حيث قيل أن الدائرة تحمي، إنها تحصر وتتحمل.. حبس ما بداخلها وتبقي الأشياء الأخرى خارجها، الدوائر توفر الأمان والتواصل وهي تشير إلى المجتمع، النزاهة والكمال، كما هي فكرة لوحة (ميدان التحرير) للفنان "محمد بنوي" (*) شكل رقم (١١)، وقد نفذها الفنان على هيئة مشهد لميدان التحرير في فترة "ثورة يناير عام ٢٠١١" (**) ، جاء التكوين كمسقط رأسي لمجموعة من الأشخاص بشكل منسق ومنظم متراصين على أرض الميدان لتنادي بالحرية والكرامة، وقد عبر عنهم الفنان بهذا النظام ليؤكد على سمو ورقي أهدافهم وجاءت الألوان والخامات الحجرية كلها بيضاء وأوكر على خلفية رمادية لتؤكد على هذا المعنى، والتكوين جاء مزدحم في مركز الدائرة وتقل التفاصيل كلما تحركت العين إلى الخارج لتدل على الهدوء الذي حدث مع الوقت أو الزمن.

وفي لوحة أخرى تتشابه في التكوين وتتناقض في المعنى جاءت لوحة (إبادة جماعية) للفنان عمرو علي الدين، شكل رقم (١٢)، حيث عبر الفنان بشكل تجريدي عن معنى الإبادة الجماعية التي عرفها التاريخ في عام ١٩٤٤، على يد "رافايل ليمكين"(*)، بأنها هي التدمير المنهجي والمتعمد كلياً أو جزئياً على أسس عرقية أو دينية أو وطنية، فنرى التكوين العام للوحة عبارة عن دائرة مركزها (منتصفها) خالياً وغائراً عن باقي اللوحة، التي جاءت ممتلئة بالبشر المعنيين بتلك القضية الإنسانية مصتفين على شكل خطوط تبدأ من الدائرة الخالية وتتجه إلى الخارج، وفي معنى آخر مشابه للإبادة أو التدمير، تأتي لوحة جدارية (فيروس كورونا المستجد) للفنان "محمد كشك"(**)، شكل رقم (١٣)، وقد صورها الفنان بشكل تفصيلي للفيروس كما هو مصور تحت الميكروسكوب، التكوين العام دائري الشكل وبه أشكال هلامية غير منتظمة تعبر عن الفيروس وحركته

حول مركز الدائرة، التي اختارها الفنان لتوحي بالاستمرارية والمعاناة التي لحقت بالبشرية نتيجة الإصابة بهذا الفيروس وصعوبة السيطرة عليه، وجاءت الدرجات اللونية كلها زرقاء وبعض قطع الفسيفساء الحمراء وقليل من الأصفر وبعض الخطوط التي تحيط بالأشكال باللون الأسود، أوحت جميعها بالبرودة والشعور بالوحدة.

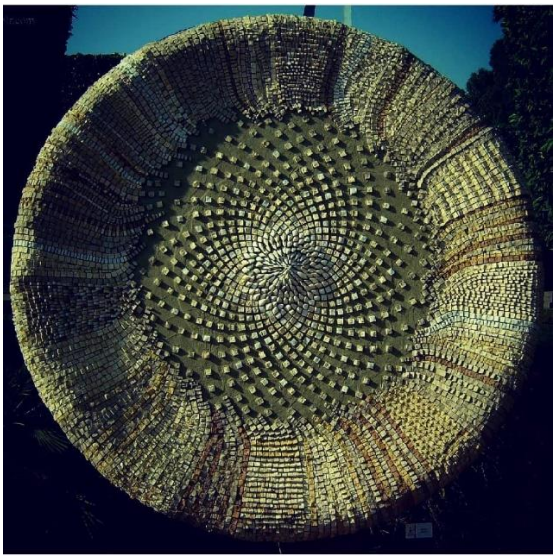

**شكل رقم (١١)، لوحة "ميدان التحرير"، للفنان محمد بنوي، موزاييك (فسيفساء حجرية)، قطر الدائرة ٢٠٠ سم، ٢٠١١، من المجموعة الخاصة بالفنان، مصر.**

**شكل رقم (١٢)، لوحة "إبادة جماعية"، للفنان عمرو علي الدين، جبس وصبغات، قطر الدائرة ٢٥ سم، ٢٠٢٢، من المجموعة الخاصة بالفنان، جاليري ديمي، مصر.**

**شكل رقم (١٣)، لوحة "فيروس كورونا المستجد"، للفنان محمد كشك، فسيفساء، قطر الدائرة ٦٠ سم، ٢٠٢٠، من المجموعة الخاصة بالفنان، الإسكندرية، مصر.**

**• الطبيعة وارتباطها بالدائرة في أعمال بعض الفنانين المعاصرين في مصر:**

في كل الثقافات تشير الدائرة إلى الشمس، الأرض، الكون، والأجرام السماوية الأخرى به، فالدائرة ليس لها بداية أو نهاية فهي تشير إلى الأبدية والكمال، فنجد أن بعض الفنانين اختارها- أي الدائرة- ليعبر عن الديمومة والاستمرارية، فالعديد من الظواهر الطبيعية تحدث بشكل دائم وسنوي ومستمر ومتجدد كل عام كظاهرة الفصول الأربعة، حيث أن الأرض لا تتوقف عن الدوران حول نفسها وحول الشمس أيضاً، الأمر الذي يجعل حدوث الفصول الأربعة أسهل مما يتوقع البشر، ويكون نتيجة هذا الدوران تعاقب الليل والنهار، وتغير الفصول يستغرق دورة كاملة حول الشمس ٣٦٠ درجة، مما أثار العديد من الفنانين فاهتموا برسم وتنفيذ هذه الظاهرة في أعمالهم الفنية وما ينتج عن تلك الظاهرة، وقد عبر الفنان محمد بنوي عن هذا الحدث في مجموعة (حصاد الفصول الأربعة)، شكل رقم (١٤)، وعبر فيها الفنان عن التغيرات التي تحدث أثناء السنة بفضل دوارن الأرض حول الشمس طوال العام؛ مما ينتج عنه انقسام السنة إلى أربعة فصول؛ فلكل فصل على سطح الأرض طقس (جو) معين وحالة معينة قد درستها علوم الجيولوجيا وأظهرت أسباب تغيرها مع الوقت، في العمل جاءت دائرة (الصيف) باللون الأصفر تعبر عن ميل الأرض نحو الشمس بأشعتها المتوهجة والانطلاق والحركة، حيث جسد الفنان، مركب بشكل مجسم في وسط البحر والمصيفين ليؤكد على فكرة الحركة وساعات اليوم الطويلة التي يمتاز بها فصل الصيف، أما دائرة (الربيع) عبر عنها الفنان باللون الأخضر ليرمز إلى النماء والخضرة التي تحدث في فصل الربيع وجمال الجو وصفاءه، حركة البحر المتقلبة عبر عنها الفنان عن طريق اثنين من المراكب؛ المركب الكبير به بعض العناصر البشرية والآخر خالياً لبلوغ حالة من التناقض لتعبر عن الحذر الذي يتخذه الناس أثناء الربيع، أما دائرة (الخريف) تأتي باللون البني المائل للحمرة وبنفس حالة المراكب الممتلئة والخالية من البشر للحفاظ على نفس أجواء الحذر من الجو المتقلب، واختيار الفنان للون البني للتعبير عن الكآبة التي يبعث بها فصل الخريف في النفس وكذلك ليرمز لأوراق الشجر المتساقطة، وتزداد فيه برودة الجو

وتتوقف النباتات عن النمو، ثم يختم الفنان مجموعته بدائرة (الشتاء) التي اختار لها اللون الأزرق ليشعرنا بالبرودة الشديدة وتجاور البشر في حركات دائرية بهدف الحصول على الدفء وبجانبهم مركب واحد في داخله بعض الأفراد العليلة المنكمشة لتدل على قلة النشاط الذي يحدث للناس بسبب الظروف المناخية القاسية شتاءً.

وقد تميزت الدوائر عند الفنان محمد بنوي بأنها دافئة ومريحة وتعطي الإحساس بالحركة التي تشير إلى الطاقة والقوة واستدارتها الكاملة توحي باللانهاية، والوحدة والانسجام.

**شكل رقم (١٤)، مجموعة "حصاد الفصول الأربعة"، للفنان محمد بنوي، خشب ورمل ملون وبوليستر وورق دهب، قطر الدائرة ٩٠ سم، ٢٠٢١، من المجموعة الخاصة بالفنان، مصر**

وفي رؤية فنية أخرى للطبيعة ولكن جاءت متأثرة بتاريخ إحدى المدن التركية وآثارها، تأتي لوحة جدارية للفنانة "مروة قنديل"(*)، لوحة (مدينة أضنة)، شكل رقم (١٥)، وهي عبارة عن منظر طبيعي منعكس أسفل الجسر على سطح نهر "سيحان"(*) ، التصميم العام للوحة جاء في شكل دائري مجسم، يجمع بين الواقع والتجريد، حيث صورت الفنانة في المنتصف "مسجد صابانجي- Sabanci"(**)، وانعكاسه على نهر سيحان، كل ذلك في جزء زجاجي ملون في منتصف الدائرة، مع تأثير غير محدد وضبابي إلى حد ما من قطع الفسيفساء الصغيرة وتتغير وتتنوع الألوان في كثير من الأحيان، غلب على اللوحة اللون الأسود وهو يعتبر اللون الأساسي في العمل، بالإضافة إلى اللون الرمادي والأحمر الغامق والبني الداكن كلها مجموعة لونية ترمز إلى الموارد المعدنية والأحجار المشهورة في مدينة "أضنة"(***) مثل الحديد، والمنجنيز، والحجر الجيري، والطين... إلخ، بجانب درجات أشعة الشمس وبريق النهر مثل الأصفر والبرتقالي والإضاءات البيضاء المنعكسة على السطح، كل ذلك في شكل دائري يركز على أضنة كعين على ماضيها ومستقبلها.

**شكل رقم (١٥)، لوحة "مدينة أضنة"، للفنانة مروة قنديل، أزمالتي- زجاج ملون، فسيفساء، سيراميك، سطح مجهز بالستيروفوم، قطر الدائرة ٧٠ سم، ٢٠٢١، مكتبة أنس محمد كوتو فانيزي، أضنة، تركيا .**

مهما اختلفت و تنوعت الدلالات الرمزية للدائرة كعنصر كوني يحتوي على بعض الألغاز والفلسفات وأحياناً الواقع الطبيعي المعاش، فإن عالم الفن التشكيلي الفكري والبصري والخيالي والطبيعي استغل مرونة هذا الشكل- أي الدائرة- وتعامل معها كفضاء قابل للألوان والزخرفة، يحمل الكثير من المعاني .

## نتائج البحث:

(1) رصدت الدراسة تاريخ الدائرة وألقت الضوء على العديد من تعريفات الدائرة ودلالاتها المتعددة في مختلف الحضارات والأزمنة.

(2) ارتبطت الدائرة كعنصر في التصميم بالطبيعة والمعاني الإنسانية المختلفة.

(3) استطاعت الباحثة أن تحلل بعض الأعمال الجدارية دائرية الشكل في التصوير الجداري المصري المعاصر بالإضافة إلى حرصها على التنويع في الموضوعات الخاصة بتلك الأعمال.

(4) استلهم المصور الجداري عبر العصور من شكل الدائرة قيما جمالية وتعبيرية أثرت الإبداع الفني.

## التوصيات:

1) تبين من تلك الدراسة قلة المراجع العربية والأجنبية، التي تختص بدراسة التصوير الجداري على الأسطح دائرية الشكل ومعالجتها المتنوعة، لذلك ينبغي التركيز على دراسة الأشكال الهندسية بشكل مفصل وخاصة الدائرة التي تعددت استخداماتها في فن التصوير الجداري كلوحات أو معالجات لفتحات معمارية للمباني.

2) التوسع في دمج الأفكار والمعالجات التشكيلية في تصميم وتنفيذ الأعمال الجدارية ذات السطح الدائري الذي يوحي دائماً بمعاني وأفكار متجددة غير خاضعة لقواعد التصميم التقليدية.

3) إقامة معارض فنية للأعمال الجدارية دائرية الشكل المنفذة بتقنيات وخامات جدارية معاصرة لنشر ثقافة الابتكار والخروج من قالب اللوحة المعتاد.

## قائمة المراجع


**المراجع العربية:**

1- فخري صالح، منير: "أسس التصميم"، القاهرة، دار اليازوري العلمية، دروب ثقافية للنشر، ٢٠١١، ص٣٢.

1- Fahkry Saleh, "Mounir: Osos El Tasmem", Al Kahera, Dar Al Yazory Al Elmeya, Dorob Thaqafeyah Lel Nashr, 2011, p.32.

**المراجع العربية المترجمة:**

1- سكوت، روبرت جيلام: "أسس التصميم"، ترجمة عبد الباقي إبراهيم، القاهرة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، ٢٠١٤، ص١٤٨.

1- Skout, Robert Jeylam: "Osos El Tasmem", Targamet Abd El Baqy Ibrahim, El Kahera, Dar Nahdet Masr Lel Tebaah W El Nashr, 2014, p.148.

**المجلات والدوريات:**

1- بن فاطمة، بشرى: "الرموز الهندسية نموذج الدائرة ومداها المفاهيمي في التجربة التشكيلية"، جريدة دنيا الوطن، فلسطين، ٢٠١٨.

1- Ben Fatma, Boshra: "Al Romoz El Handsya Namozag Al Daera W Madaha Al Mafahemy Fe Al Tagrebah Al Tashkelyah, Gareydet Donia Al Watan, Falesten, 2018.

2- يونس، عبير: "الدائرة حدود الفضاء المغلق بين المادي والمعنوي"، جريدة البيان، الإمارات، ٢٠١١.

2- Younis, Abeer: "Al Daaera Hodod El Fadaa Al Moghlaq Bayn Al Mady W Al Maanawy", Garedat Al Bayan, Al Emarat, 2011.

**مواقع الانترنت:**

1- http://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D81.B1%D8%A9 (Accessed: March, 2022).

2- https://www.google.com/search?q=%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A9+%D9%88%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7&oq=%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A9+&aqs=chrome.2.69i57j35i19i39l2j0i512l6.5296j0j7 (Accessed : 17 May 2022 ).


(*) البين واليانغ: تعتبر البين واليانغ فلسفة صينية قديمة، وهي المبدأ الأساسي الذي تقوم عليها الكثير من جوانب الحياة في دول شرق آسيا، وهما طاقتان متضادتان مؤديتان لحدوث أي شيء في الحياة. وداخل الدائرة يوجد قسمان الأسود وبداخله دائرة بيضاء وهي (البين) والأبيض وبداخله دائرة سوداء وهي (اليانغ).

(1) . http://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D81.B1%D8%A9

(١)سكوت، روبرت جيلام: "أسس التصميم"، ترجمة عبد الباقي إبراهيم، القاهرة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، ٢٠١٤، ص١٤٨.

(*) نيكولاس كوبرنيكوس (١٤٧٣-١٥٤٣م): عالم رياضيات وفيلسوف بولندي، أو من صاغ نظرية مركزية الشمس، ويعد مؤسس علم الفلك الحديث ومطور نظرية دوران الأرض.

(**) مركزية الشمس: نظرية علمية طورها كوبرنيكوس في كتابه (حول دوران الكواكب السماوية)؛ حيث أثبت أن الأرض تدور حول نفسها، والقمر يدور حول الأرض، والأرض والكواكب الأخرى كلها تدور حول الشمس.

(***)يوهانس كيبلر (١٥٧١-١٦٣٠م): عالم رياضيات وفلكي وفيزيائي ألماني، هو أول من وضع قوانين تصف حركة الكواكب بعد اعتماد فكرة الدوران حول الشمس.

(****)إسحاق نيوتن (١٦٤٢-١٧٢٧م): عالم انجليزي يعد من أبرز العلماء مساهمة في الفيزياء والرياضيات عبر العصور، ومكتشف قانون الجاذبية الأرضية.

(1) http://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D81.B1%D8%A9

(*****)الديانة الإيزيدية: هم مجموعة عراقية كردية ذي جذور آرية، يتمركزون في كردستان (العراق)، فرع من فروع الديانة البابلية.

(1)

https://www.google.com/search?q=%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A9+%D9%88%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7&oq=%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A9+&aqs=chrome.2.69i57j35i19i39l2j0i512l6.5296j0j7.

(*)الزيق الإيزيدي: (توكا إيزيد) أو (كريفان) زي مقدس عند الإيزيديون (الأكراد).

(**) الديانة المندائية: (الديانة الصابئة) هي إحدى الأديان الإبراهيمية، ينتشر أتباعها في العراق وإيران وفلسطين.

(***)الأسكندولة: آلة حادة عليها عناصر حيوانية (كالأسد والعقرب والحية) يتم تخطيط الدوائر بها عند المندائيين.

(****) الهندوسية: ديانة يعتنقها نحو ثمانين بالمائة من سكان الهند ونحو ثلاثين مليون شخص خارجها.

(*****) اللغة السنسكريتية: هي لغة قديمة في الهند، خاصة بطقوس الهندوس والبوذيين، لها موقع في الهند وجنوب شرق آسيا وفي المعابد الخاصة بهم.

(******)التبتية: (التبت) هي منطقة ودولة سابقة في آسيا الوسطى تسمى بـ (سقف العالم) وقد تم ضمها إلى الصين في عام ١٩٥٠م.

(*)فيشنو: هو أحد الآلهة الرئيسية في الهندوسية وهو إله الحفظ وحامي الخير والمتحكم في الكون بأسره.

(*) ليوناردو دافنشي (١٥١٩-١٤٥٢م): هو فنان ومخترع إيطالي ويشتهر بإنجازاته العلمية حيث أنه كان رساماً ونحاتاً وأديباً ومعمارياً وموسيقياً ومهندساً حربياً وعالماً في الفلك والرياضيات والفيزياء ولقب بأبي الهندسة المعمارية وعلم الأحياء القديمة.

(*) فنسنت فان جوخ (١٨٩٠-١٨٥٣): رسام هولندي مصنف كأحد فناني الانطباعية والتعبيرية، من أهم أعماله لوحة دوار الشمس، حقول القمح، آكلو البطاطس، وغيرها.

(**) التكعيبية: اتجاه فني ظهر في فرنسا منذ بدايات القرن العشرين، يتخذ من الأشكال الهندسية أساساً لبناء العمل الفني، من أهم روادها بابلو بيكاسو، جورج براك.

(*) فاسيلي كاندينسكي (١٨٦٦-١٩٤٤): فنان روسي ومن أهم المجددين في الفن الحديث فهو من رواد التجريد. من أشهر لوحاته (كرسي كاندينسكي).

(**) التجريد الهندسي: هو شكل من أشكال الفن التجريدي الذي يستند إلى استخدام الأشكال الهندسية في بعض الأحيان وإن لم يكن دائماً، يتم وضعه في فضاء غير وهمي ويتم دمجه في تركيبات غير موضوعية.

(*) رضا عبد السلام (١٩٤٧- ) : فنان و مصور مصري معاصر ، أستاذ التصوير الجداري بكلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان ، له العديد من الأعمال الفنية التي تنتمي لمدارس و اتجاهات فنية متعددة .

(*) عمرو علي الدين (١٩٨٥- ): فنان تشكيلي مصري معاصر، ومدرس بكلية الفنون الجميلة "قسم التصوير" جامعة حلوان، له العديد من الجداريات التي تقوم على إعادة تدوير المخلفات والخامات المهملة.

(*)محمد بنوي (١٩٧٧- ): فنان ومصور مصري، ومدرس بكلية الفنون الجميلة "قسم التصوير" جامعة حلوان، له العديد من اللوحات الجدارية بخامات متعددة وقائمة على التجريد والتحرر من الشكل الطبيعي لبلوغ معنى ومضمون مختلف.

(**) ثورة يناير: هي مجموعة من التحركات الشعبية ذات الطابع الاجتماعي والسياسي، انطلقت يوم ٢٥ يناير عام ٢٠١١، واختير ليوافق عيد الشرطة وكان مقرها ميدان التحرير في القاهرة.

(*) رافائيل ليمكين (١٩٥٩-١٩٠٠): حقوقي ومناضل يهودي بولندي، ساعد في تجريم الإبادة الجماعية، وإضافتها إلى القانون الدولي.

(**) محمد كشك (١٩٧٢- ): فنان مصري ومصور، أستاذ بكلية الفنون الجميلة "قسم التصوير" جامعة الإسكندرية، له الكثير من الجداريات التي تقوم على الأسلوب التعبيري والتفاصيل.

(*) مروة قنديل (١٩٧٦- ): فنانة ومصورة مصرية، لها العديد من اللوحات الجدارية التي تقوم على التجريب ودمج الخامات بالإضافة إلى اهتمامها بابتكار بعض الأعمال الجدارية المجسمة ومنفذة بالفسيفساء.

(*) نهر سيحان: هو نهر في مدينة أضنة بتركيا، ومن الأنهار التي ذكرت في الأحاديث النبوية الشريفة.

(**) مسجد صابانجي: هو أحد أكبر الجوامع في تركيا والشرق الأوسط، يقع على ضفاف نهر سيحان في وسط مدينة أضنة، تم بناؤه على أنقاض مقبرة أرمنية مصادرة على مساحة ٥٢،٦٠٠ متر مربع.

(***) مدينة أضنة: هي سادس المدن التركية الكبرى من حيث تعداد السكان وهي تقع على البحر المتوسط.